

رحمة وطاعة فالك أبو حيان وأثبت البديلة
 جمهور النجاة تارة **وأوليك هم وقود**
النار أي حطبها وفي ذلك كمال العذاب
 لأن كماله أن يزول عنه ما ينتفع به ثم
 يجتمع عليه الأسباب المولمة فالأول هو
 المراد بقوله تعالى لن نعفي عنهم أموالهم
 ولا أولادهم فان المراد عند المتسدة يفرغ
 أي المال والولد لا يهما أقرب الأمور التي
 يفرغ إليها في دفع النوايب فيبين تعالى
 أن صفة ذلك اليوم مخالفة الصفة
 الدنيا وإذا تعذر عليه الانتفاع بالمال
 والولد وهما أقرب الطرق فاعدهم
 بالتعذر أو لي ونظيره يوم لا ينفع مال
 ولا بنون الأمن أي الله بقلب سليم
 وأما الثاني من أسباب كمال العذاب
 وهو اجتماع الأسباب المولمة فهو
 المراد بقوله تعالى وأوليك هم وقود
 النار وهذا هو النهاية في العذاب
 فإنه لا عذاب أعظم من أن تستعمل

ميعاد الأولاد ونوع عيب العبد لأنه خلفه
 الوعيد كهم عند العرب لأنهم يمدحونه بذلك
 كما قال القائل
 إذا وعد السرا بنز وعده
 وأن وعد الضرا فالعفو مانع
 وقال الآخر
 وأي وإن أوعدته أو وعدته
 مكذب أيعادي ومجزوعدي
 ويحكى الله سبحانه وتعالى دعا التومنين
 ونصر عليهم حكى كيفية حال الكافرين
 وسنة عقابهم بقوله تعالى **ان الذين**
كفروا وهو عام في الكفر وقيل المراد
 به وفد بخرات أو اليهود أو مشركوا العرب
ان تعفي أي لن تنفع ولن تدفع عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
 أي من عذابه وقيل من رحمة أو من
 طاعته علي معني البديلة قاله البيضاوي
 أي علي من تبدل ومعني لن نعفي عنهم
 من رحمة الله أو من طاعته شيئا أي بدل
 رحمة